

الصفحة: 1/2	امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي (المترشحون الرسميون والأحرار) دورة يونيو 2018	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي أكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
المعامل: 3	مادة: اللغة العربية	فاس مكناس
مدة الإنجاز: 2 س	الموضوع	نص الانطلاق:



فن الفسيفساء

الفسيفساء هو فن العصور الإسلامية بامتياز، وقد أبدع فيه المسلمون فطوره وصنعوا منه أشكالا رائعة في المساجد من خلال المآذن والقباب، وفي القصور والنوافير والأحواض المائية...، حيث نرى انسجاما لا مثيل له بين الرغبة الإنسانية التي تسعى إلى بلوغ الجمال وتحقيقه في جميع أوجه الحياة، مع احتفاظها بخصوصية المنهج والفكر، فراح الفنان المسلم يزين جوامعه ومساجده ويعطي بعداً آخر لحياته الإيمانية، ويرسم أبعادا لطرق معيشته في بيته وشارعه، من خلال اهتمامه بأدق التفاصيل المكونة للبناء والأثاث بالكيفية التي تجعلها في أفضل صورها ماديا ومعنويا.

إن فن تشكيل الرسوم والمشاهد بالفسيفساء يُعدُّ إبداعا فنيا ممتازا، وقد تطورت صناعة الفسيفساء بتوسيع دائرة المواد المستخدمة فيها، فأصبح يعتمد في مادته على قطع صغيرة من زجاج ملون وحصي ورخام وصلصال محروق ومصبوغ، تُركب كلها وفق تصميم مُحدد بتثبيت القطع بعضها ببعض فوق الجص أو الإسمنت، حسب تخطيط يقتدي به الفنان لتشكيل رسوم ومشاهد معينة. والأعمال الفنية المشكلة بالفسيفساء تتميز عن غيرها الملونة بالأصباغ بقدرتها الكبيرة على الاستمرارية والدوام لقرون طويلة من الزمان. وقد كان للعرب قبل الإسلام الفضل في هذا التطوير، حيث استخدموا الألوان المائية في التلوين، وابتكروا أشكالا زخرفية غير معهودة في تزيين القصور والمعابد.

ومن أشهر نماذج الفسيفساء الخلاصة في العالم الإسلامي تلك التي نجدها في مدينة القدس الشريف بفلسطين، حيث يشكل الحرم القدسي متحفا مفتوحا يحكي تاريخ الحضارة الإسلامية عبر عصورها المختلفة، ويُجمّع المؤرخون على أن قبة الصخرة التي شيدها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان تُعد من أجمل وأروع ما أفرزته الحضارة الإسلامية، وليس أبلغ قولاً في ذلك من وصف المستشرق الإنجليزي "هاينر لوييس" في كتابه "الأماكن المقدسة": «إن مسجد الصخرة من أجمل الأبنية المزركشة الموجودة فوق هذه البسيطة، لا بل أجمل الآثار التي خلدها التاريخ». نقف وسط ألوان الفنون التي ضمتها قبة الصخرة في حالة من التأمل أمام التكوينات الفسيفسائية التي تعطينا النموذج الدقيق للتطور الهائل الذي شهده هذا الفن في الحقب التاريخية، فتراه يُغطي أجنحة وبوَابن القبة من خلال مكعبات مختلفة من الزجاج الملون والأبيض الشفاف في تآلف وتشابك مع الأحجار الوردية وحبّات الصدف.

لقد استطاع الفنان المسلم بأدواته الخلاقة أن يترجم لنا فلسفة الحضارة الإسلامية في ألوان متعددة من الفنون الجمالية الراقية، التي تقف "الفسيفساء" في قمة هرمها مترتبة على عرش الصورة الفنية المتكاملة. فهل يحافظ هذا الفن على خصوصياته في العصر الحالي والعصور اللاحقة؟

صفوت مختار: "الفسيفساء الفن الإسلامي الناطق"، مجلة الرافد، العدد 243،
نونبر 2017، الشارقة، الإمارات، ص: 86 وما بعدها بتصرف.

2/2	امتحان نيل شهادة السالك الإعدادي (المترشحون الرسميون والأحرار)	أكاديمية فاس مكناس
دورة يونيو 2018	مادة: اللغة العربية	الموضوع



✓ أولا: مكون القراءة (8 ن)

1. حدد المجال الذي ينتمي إليه النص. (0,5ن)
2. بين علاقة العنوان بالفقرة الأخيرة من النص. (0,5ن)
3. اشرح ما يأتي حسب سياقه في النص: (1ن)
أ. بالمرادف؛ معهودة؛ ب. بالضد؛ يُجمع
4. استخلص الفكرة المحورية للنص. (1ن)
5. استخرج من النص أربعة أفاظ دالت على مجاله. (1ن)
6. وظف الكاتب مجموعة من أساليب الحجاج في عرض رأيه مثل ضرب الأمثلة والاستشهاد. مثّل لكل منهما بنموذج من النص. (1ن)
7. حدد القيمة الأساسية التي يتمحور حولها النص، مبرزاً تجلياتها. (1ن)
8. لخص وجهة نظر الكاتب في "فن الفسيفساء"، وعبر عن رأيك في النتيجة التي خلص إليها. (2ن)

✓ ثانيا: مكون الدرس اللغوي (6 ن)

- 1- اشكل ما تحته خط في النص بعد نقله إلى ورقة تحريرك. (1ن)
2. املأ الجدول التالي بما يناسب من النص: (1ن)

اسم تفضيل	أسلوب استفهام

3. أنشئ جملتين، توظف في الأولى ممنوعا من الصرف لسببين، وفي الثانية ممنوعا من الصرف لسبب واحد. (1,5ن)

4. عين المضاف والمضاف إليه في الجملة التالية، ثم بين نوع الإضافة: (1,5ن)
"يا شباب أقبلوا على ممارسة الفنون الجميلة".

5. أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية: نحن - شباب المغرب - كثير التسامح. (1ن)

✓ ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

تخيل نفسك وسط قبة الصخرة تتأمل ألوانها ورسومها، فصرخت في وجهك تستنجد خوفا من أن تفقد مكانتها بين نماذج فن الفسيفساء الجميلة في العالم. اكتب حكاية عجيبة تستثمر فيها خطوات مهارة كتابة حكاية عجيبة، محترما المعايير الآتية:

- ✓ ملائمة الإنجاز لمحتوى المطلوب وتقنيات مهارة كتابة حكاية عجيبة. (4ن)
- ✓ مراعاة سلامة اللغة وعلامات الترقيم. (2ن)